

شرح الأخبار

[445] تولانا . وعظمت محبة ا﷑ لمن أحبك ونصرك واختارك وبذل مهجته وماله فينا . يا علي، أقرئهم مني السلام من لم أرمنهم ولم يرني، وأعلمهم أنهم إخواني الذين أشتاق إليهم، وكذلك من جاء من بعدهم منهم، فليتمسكوا (1) بحبل ا﷑، وليعتصموا به، وليجتهدوا في العمل، فاني لا اخرجهم من هدى إلى ضلال أبدا. وأخبرهم أن ا﷑ تعالى راض عنهم وأنه يباهي بهم ملائكته، وينظر إليهم في جمعه برحمة، ويأمر الملائكة أن يستغفروا لهم. يا علي، لا ترغب عن نصره قوم بلغهم أني احبك، فأحبوك لحبي إياك، ودانوا ا﷑ بمودتك وأعطوك [صفوة] (2) المودة من قلوبهم، واختاروك على الآباء والاخوة والاولاد، وسلكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا مع الازى وسوء القول، وما يستقبلون به من مضاضة، وكن بهم رحيمًا، واقنع بهم، فان ا﷑ اختارهم بعلمه لنا من الخلق. خلقهم من طينتنا، واستودعهم سرنا، وألزم قلوبهم معرفته حبنا وشرح صدورهم، وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يرون من الدنيا عندهم. ليس الرياء منهم وليسوا [منه] (3) اولئك مصابيح الدنيا. [1308] محمد بن سلام، باسناده، عن علي بن الحسين عليه السلام، أنه قال: قال رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله: من أحب عليا بقلبه أتاه ا﷑ يوم القيامة مثل ثلث ثواب هذه الامة.

(1) هكذا صحناه وفي الاصل: فيتمسكوا. (2)

هكذا صحناه وفي الاصل: صفقة. (3) هكذا صحناه وفي الاصل: منهم.